**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا وأعمال الرسل،   
الجلسة الخامسة، علم المسيح والخلاص، المجتمع الجديد**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الخامسة، داريل بوك عن اللاهوت، وعلم المسيح، والخلاص، والمجتمع الجديد.   
  
دعونا نصلي. أيها الآب الكريم، نشكرك على كلمة الله. شكرًا لك على لوقا ومساهمته في العهد الجديد. أنرنا، نصلي، لكي نتمكن من فهم رسالته بشكل أفضل، وأن نستجيب لها بطرق ترضيك. باركنا وساعد الآخرين، نطلب من خلال يسوع المسيح، ربنا، نصلي. آمين.

نحن ندرس المسيح والخلاص في كتابات لوقا وبدأنا نتحدث عن ملكوت الله.

الملكوت أرضي. سيحكم يسوع كأحد الداوديين على الأرض ويحقق لها الخلاص الكامل عندما يمارس سيادته على الجميع. يتم التعبير عن هذا الرجاء بقوة في لوقا ١: ٣٢-٣٣، ٤٦-٥٥، ٦٩-٧٥.

تُظهر الخطابات الأخروية في ملاحظات أعمال الرسل 1: 11 و3: 18-21 أن الرجاء المستقبلي لم يستهلك في التدشين الحالي ولكنه يظل حيًا، مرتبطًا بجذور العهد القديم. الله أمين ويحقق كل وعوده، حتى تلك التي قطعها لإسرائيل. نرى القليل من تدبيرية الدكتور بوك هناك.

لكن الخلاص الروحي هو أيضًا له. يسوع هو الشمس المشرقة التي تشرق على الذين في الظلمة وتقودهم إلى طريق السلام، لوقا 1: 78-79. إن الوعد بالروح، لوقا 3: 15-18، 24-49، أعمال الرسل 1: 8، والرجاء بمغفرة الخطايا، لوقا 24: 47، كلها أمور مركزية هنا.

تُظهر معجزات يسوع على الشياطين والقوى الأخرى أنه قادر على تحقيق هذه الوعود. إن أبرز رعايا الملكوت الذين استفادوا من حضوره هم التلاميذ، لوقا 26:18-30. كل فوائد الخلاص هي لهم، لكن المستفيدين المحتملين موجودون.

على سبيل المثال، أي شخص يدخل الملكوت، لوقا 13: 23-30، لوقا 14: 16-24. ومع ذلك، هناك رعايا غير راغبين في مواجهة حقيقة حكم يسوع يومًا ما. هناك مواضيع راغبة ومستجيبة، وهناك مواضيع محتملة، وهناك مواضيع غير راغبة ومقاومة.

ومع ذلك، هناك أشخاص غير راغبين في مواجهة حقيقة حكم يسوع يومًا ما ويكونون مسؤولين أمامه حتى الآن، لوقا 19 : 27، لوقا 21: 24-27، أعمال الرسل 3: 20-26، أعمال الرسل 10: 42، أعمال ١٧: ٣٠-٣١. وأما أعدائي هؤلاء ( أع 19: 27) الذين لا يريدون أن أملك عليهم، فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي. إنه مثل، لكنه يظهر بالتأكيد أن موقف يسوع تجاه أعدائه هو موقف دينونة وغضب.

وبالتالي، كل شخص لديه بعض المساءلة وله علاقة ما بالملك، وبالتالي بالمملكة. المشكلة هي أين تناسبهم. الروح القدس.

ينتقل الروح القدس كشخصية مركزية للفداء من موضع الوعد، لوقا ١٥:٣-١٨، إلى كونه شاهدًا، ومساعدًا ليسوع، لوقا ٣:٢١، لوقا ٤: ١٦-١٨. وأخيراً يأتي الوعد الكامل لاحقاً عندما يحل الروح القدس على جميع المؤمنين، أعمال الرسل ١:٢-١٣ في يوم الخمسين. يشرح لوقا الحدث كعلامة على قدوم العصر الجديد، أعمال الرسل ١٤:٢-٢١، يوئيل ٢٨:٢-٣٢.

فالروح إذن هو عطية الآب من خلال الابن الممجد. إنه القوة، أو التمكين، من الأعالي، لوقا 24: 49، أعمال الرسل 2: 30-36، أعمال الرسل 10: 44-47، أعمال الرسل 11: 15-16، أعمال الرسل 15: 8. إن حضور الروح هو دليل على أن يسوع قد قام وأن يسوع يوجه مجتمعه الجديد من جنب الله، يمين الله.

يؤكد لوقا لثاوفيلس أنه على الرغم من أن المسيح قد مات وغائبًا على ما يبدو، إلا أنه حاضر في هبة وحضور الروح الذي أرسله. القيامة والصعود. الشيء المركزي في توفير الروح هو قيامة يسوع وصعوده.

لوقا وحده يذكر الصعود ويطوره. ويربط الصعود لوقا 24 وأعمال الرسل 1، ويتم شرحه في أعمال 2: 23-24، الآيات 30-36، أعمال 3: 14-15، و21، أعمال 4: 10-12، وأعمال 5: 30. المخلص المقام هو الذي يستطيع أن يحكم ويستطيع أن يتمم وعده.

وهو الذي يستطيع أن يغفر ويعطي البركة علامة على ذلك المغفرة. أعمال الرسل 2: 21، 4: 12، 10: 43. إن سلطان يسوع فعال ويظهر في أولئك الذين يعملون باسمه.

أماكن كثيرة في أعمال الرسل. الأول هو أعمال الرسل ٢: ٣٨، والأخير هو أعمال ١٩: ٥، وستة أخرى بينهما. وهكذا فإن الصعود يدل على أنه الرب.

الخلاص في تعليم يسوع وعمله. يتضمن الخلاص المشاركة في الرجاء، واختبار الملكوت، والحصول على المغفرة، والتمكين بالروح القدس. يكشف يسوع عن نفسه باعتباره الشخص الذي يأتي بالخلاص، بينما يوضح تعليمه وعمله ما يأمل أن يحققه من خلال خدمته.

إنه المعلم والعامل المعجزة. لوقا 4: 14 و 15. لوقا 4: 31، 32، و 44.

مراكز تدريسه في عرض المملكة. يتم تصوير مجيء الملكوت على أنه تحرير وشفاء في سياق اليوبيل. لوقا 4: 16-21، لاويين 25: 10، إشعياء 61: 1-2.

ولكنه يتضمن أيضًا دعوة إلى الشرف الأخلاقي نتيجة لتجربة البركة. لوقا 6: 20-49. وتظهر الأمثال نفس التركيبة.

يتعامل البعض، حيث تهيمن مشاهد الوجبة، مع خطة الله. أعمال 13: 6-9 وأيضًا أعمال 13: 23-40. أعمال ١٤: ١٦-٢٤.

أعمال 29:18. لا تظهر هذه النصوص فرح الخلاص فحسب، بل تصور شركة المائدة للمستقبل، والتي يمكن للمجتمع أن يحصل عليها الآن دون تمييز عنصري. أعمال 10 و11 و15.

وهكذا يجب أن تكون هناك وحدة بين شعب الله. ما وراء الوحدة هناك دعوة للحياة الأخلاقية. وهذا يتضمن العلاقة مع الله، والرسالة، والشرف الأخلاقي.

المحبة والتواضع والخدمة والبر هي التي تهيمن على العلاقات كما تظهر العديد من الأمثال. لوقا 10: 25-37، 11: 5-8، 14: 1-12، 12: 35-48، 15: 1-32، 16: 1-8، 19: 31، 18: 32، 19: 33، 19. :34، 19:35، 19:36. 18: 1-8، 19: 11-27.

لم يأتِ يسوع فقط ليأخذ الناس إلى السماء، أو لتمكينهم من معرفة عمل الله المُغيِّر في حياتهم. وبالتالي فإن المجتمع مسؤول أمام الله. ولهذا السبب فإن الالتزام يحتل مكانة بارزة في تعليم يسوع. لوقا 9: 21-26. لوقا 9: 57-62، لوقا 14: 25-35، لوقا 18: 18-30.   
  
يعبر. في استعراض عمل يسوع وتعليمه، قلنا القليل حتى الآن عن الصليب، لأن عرض لوقا للتمجيد ظهر أكثر من الصليب.

وأكرر، إن عرض لوقا لتمجيد يسوع يظهر أكثر من الصليب. قد ينكر البعض وظيفة الخلاص التي قام بها يسوع، ويفضلون القول بأن يسوع وموته ليسا سوى مثال. توجد عناصر مثالية للكنيسة تحت الضغط، لكن هذه النظرة الأخلاقية لموت يسوع محدودة للغاية.

يؤكد تايسون، في كتاب صدر عام 1986، كيف يكشف تصوير موت يسوع عن الصراع بين اليهودية والطريق الجديد. يناقش القادة ادعاءات يسوع بالسلطة، بينما يجادل لوقا بأن موت يسوع هو نتيجة ضرورية لهذا الصراع. على الرغم من أن الصليب أقل بروزًا عند لوقا منه عند بولس، إلا أن الصليب مهم لاهوتيًا في تعليم لوقا.

وليس لها مجرد وظيفة أخلاقية أو تاريخية. يسوع هو المتألم البار، لوقا 22 و 23. ومع ذلك، هناك نصان يحددان بشكل خاص موت يسوع.

موت يسوع افتتح العهد الجديد مع الله، لوقا 22 : 20. وفي تأسيس لوكان للعشاء الرباني نقرأ أيضًا أن يسوع أخذ الكأس بعد العشاء قائلاً بعدما أكلوا قائلاً: هذه الكأس التي تسكب عنكم هي العهد الجديد بدمي. لقد افتتح موته العهد الجديد، الذي تم التنبؤ به، على سبيل المثال، بشكل أكثر وضوحًا في إرميا 31: 31 إلى 34.

وبدمه يشتري الكنيسة ( أع 20: 28). في تحذيره لشيوخ أفسس في ميليتس، قال يسوع: الحق أقول لكم، ليس في يوحنا ولا في لوقا. موافق.

20:28. يقول للشيوخ انتبهوا جيدًا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم فيها الروح القدس أساقفة لترعوا كنيسة الله. بعض المخطوطات تحمل الرب الذي حصل عليه بدمه. يرعى كنيسة الله التي اقتناها بدمه.

يرعى كنيسة الرب التي اقتناها بدمه. هذا بالإضافة إلى قول العشاء الرباني، هما المكانان اللذان يتحدث فيهما لوقا بوضوح عن صليب يسوع. هنا، موت يسوع هو الفداء.

لقد اشترى، حصل على الكنيسة، بموته العنيف، بدمه. ويقول إن بوك في حالة تأهب حقًا. بعد تلخيص تدشين العهد والمعاملة الخلاصية التي حدثت مع موت يسوع، يقول أن صورتين أخريين تعززان هذا الرأي.

إن استبدال يسوع لباراباس يصور بديل يسوع عن الخطاة، خاصة وأن الجميع يشتركون في اختيار الإثم، لوقا 23: 13 إلى 25. عرض الجنة للصليب على الصليب يصور قدرة يسوع على تقديم الحياة على الرغم من موته، لوقا. 23: 36 إلى 49. إذًا، هذه ليست إشارات صريحة للصليب، لكنها تساهم في هذا الموضوع.

إن بدائل يسوع لباراباس تصور بديله عن الخطاة. ووعد يسوع للص، اليوم ستكون معي في الفردوس، يظهر قدرته، حتى على الصليب، على تقديم ضمانة الحياة الأبدية. معجزات.

إن تأكيد يسوع لا يأتي فقط في القيامة، بل أيضاً في المعجزات، التي تظهر قدوم العصر الجديد، لوقا ٧: ٢٢ وأعمال الرسل ٢: ٢٢ إلى ٢٤. يُظهر الشفاء المعجزي نطاق سلطة يسوع. فهو يشفي المرضى، وتدرب الأرواح الشريرة، ويشفي الحمى، والبرص، والشلل، واليد اليابسة، والصرع، والاستسقاء، والعمى، وسيلان الدم، والصمم.

إنه يحيي الموتى ويمارس السلطة على الطبيعة. إن عمل يسوع يشهد لشخصه ومهمته. ويقوم تلاميذه أيضًا ببعض هذه الأعمال في أعمال الرسل، مما يدل على أن هذا المصادقة مستمرة، أعمال ٣: ٦ و ١٦، وأن سلطة يسوع مستمرة أيضًا.

تذكر أعمال الرسل 1: 1، كتبت إليك يا ثاوفيلس في عملي السابق، ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلمه إلى يوم ارتفاعه. والمعنى الضمني هنا هو أن لوقا، في سفر أعمال الرسل، يكتب عما استمر يسوع في عمله وتعليمه بعد صعوده. وعن يمين الله في السماء، يفعل ذلك بالروح من خلال رسله وتلاميذهم بدورهم.

يسوع والخلاص. على الرغم من أن تصوير لوقا ليسوع يدور بشكل أساسي حول سلطته، إلا أن يسوع يحمل الوعد أيضًا. يفتتح الخلاص الملكوت، ويخلص الخاطئ، ويغفر الخطية، ويزود الروح، ويدعو إلى حياة ملتزمة ومخلصة في سياق الاكتمال المستقبلي للملكوت.

كل وعود الله العهدية افتتحها يسوع. لقد تحقق الوعد الإبراهيمي، أعمال الرسل 3: 22 إلى 26. وتحقق الرجاء الداودي، لوقا 1: 31 إلى 33،

لوقا 1: 69. أعمال الرسل 2: 25 إلى 36. لقد تحققت جميع وعود الله العهدية.

والأمر الآخر هو رجاء الروح المرتبط بمجيء العصر الجديد والعهد الجديد. لوقا 22:20. أعمال 2: 14 إلى 21.

ويجب أن يطمئن ثاوفيلس إلى أن يسوع يستطيع أن يفي بهذه الوعود، وهو يفعل ذلك بالفعل. ولكن من يشارك في هذه البركة؟ كيف يرتبط الأعضاء ببعضهم البعض، وما هي مهمة أفراد المجتمع؟ من يشكل المجتمع الجديد، وماذا سيكون؟ كيف يرى لوقا تأثير المسيح على محتوى ومهمة المجتمع الجديد؟ نجد الإجابات على هذه الأسئلة في تصوير لوقا للمجتمع الجديد، الكنيسة. المجتمع الجديد.

إن مجتمع يسوع الجديد ليس كياناً منظماً بالكامل في الإنجيل. إنها لا تظهر كل سمات الكاثوليكية الجديدة في القرن الثاني. بخلاف الرسل الاثني عشر والرسل 72 في لوقا 10، لا يوجد هيكل رسمي لبعض الوقت.

بل إن أولئك الذين يصبحون جماعة سفر أعمال الرسل الجديدة يُطلق عليهم تلاميذ. في الإنجيل، هذه المجموعة هي في الغالب يهودية. ولكن هناك بعض التلميحات إلى أن فوائد برنامج يسوع يمكن أن تمتد إلى السامريين وغير اليهود.

لوقا 3: 4 إلى 6. لوقا 7: 1 إلى 10. لوقا 20: 15 إلى 16 ولوقا 24: 47.

على الرغم من أن الموضوع العنصري يحتل مكانة مركزية في سفر الأعمال، إلا أن إنجيل لوقا يُظهر أن الرسالة تصل إلى أولئك الذين هم على هامش المجتمع، المستفيدين من الخلاص. يركز لوقا على استقبال الرسالة من قبل المنبوذين الاجتماعيين والنساء. يصور لوقا الفقراء والخطاة وجباة الضرائب.

وينظر لوقا إلى الفقراء ماديًا وروحيًا. وهذا العنصر الروحي واضح في لوقا 1: 50 إلى 53، و6: 20 إلى 23، حيث الفقراء والمتواضعون، مثل الأنبياء الذين تعرضوا لسوء المعاملة، هم المستفيدون من عهد الله. وقد ورد ذكر الفقراء أو المرفوضين في عدة نصوص.

لوقا 1: 46 إلى 55، 4: 18، 7: 22، 14: 13، وهكذا. الخطاة هم أيضًا كائنات خاصة في إنجيل لوقا 5: 27 إلى 32.

لوقا 15: 1 و 2. لوقا 19: 7. كما يتم تقديم الأمل لجامعي الضرائب. إنهم مكروهون لأنه يُنظر إليهم على أنهم خونة لإسرائيل بسبب جمعهم الضرائب الرومانية، وأحيانًا بشكل باهظ. لكن يسوع يظهر أن بإمكانهم الدخول إلى بركة الله.

لوقا 5: 27 إلى 32، 7: 34، 18: 9 إلى 14، و19: 1 إلى 10 هي مثال زكا. أخيرا، يتميز لوقا باستجابة النساء. لوقا 7: 36 إلى 50، 8: 1 إلى 3، و48: 10، 38 إلى 42، 13: 10 إلى 17، 24: 1 إلى 12.

ليس فقط النساء، بل الأرامل اللاتي يمثلن الفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع. لوقا 2: 37، 4: 25 و26، 7: 12، 18: 3 و5، 20: 47، 21: 2 و3. سواء في الأمثال أو الأمثلة، فإن هؤلاء النساء حساسات لرسالة يسوع. وعلى الرغم من أنهم كانوا على هامش مجتمع القرن الأول، إلا أنهم كانوا في منتصف قصة لوقا.

في كثير من الأحيان يتم إقرانهم مع الرجال. لوقا 2: 25 إلى 28، 15: 4 إلى 10، 17: 34، 35. أعمال 21: 9 و10، على سبيل المثال لا الحصر.

إشارة واضحة إلى أن الإنجيل لكلا الجنسين. إن ربط لوقا في كل من إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل بين النساء والرجال معًا يُظهر أن كلا الجنسين هما المتلقيان المناسبان للإنجيل. باختصار، إن تركيبة هذا المجتمع الجديد لا تعرف حدوداً.

الرسالة متاحة للجميع، ولكن بشكل خاص لأولئك المكشوفين في المجتمع والذين نتيجة لذلك غالبًا ما يكونون أكثر ملاءمة للاستجابة لرسالة الرجاء والاعتماد على الله. صور الرد . يستخدم لوقا ثلاثة مصطلحات لوصف الرد على الرسالة.

التوبة والرجوع والإيمان. التوبة، الميتانويا والتوبة، الميتانويا، لهما جذور في العهد القديم. لوقا 11: 32 و 24، 43 إلى 47، حيث تشير المرادفات العبرية، بشكل رئيسي شوف ، إلى الدوران.

في اليونانية، يتعلق المصطلح بتغيير الفكر. النقطة المهمة هي أن التوبة تنطوي على إعادة توجيه المنظور، وجهة نظر جديدة. وأود أن أضيف، وخاصة فيما يتعلق بالخطيئة.

إن التعامل مع خطة الله يعني رؤية تلك الخطة بطريقة جديدة والتوجه إليها بالتحول من الخطيئة إلى الله. يوضح لوقا أن ثمرة التوبة تظهر بشكل ملموس. لوقا 3: 10 إلى 14.

التوبة تعبر عن نفسها في الحياة، خاصة في طريقة تعامل الإنسان مع الآخرين. يرسم لوقا أربع صور للتوبة. أولاً، يأتي المريض المريض الذي يحتاج إلى رعاية طبية ويعتمد كليًا على مهارة الطبيب إلى الطبيب طلبًا للمساعدة.

لذلك فإن التائب يأتي إلى الله ليطلب البركة والشفاء الروحي. لوقا 5: 31 و 32. ثانياً، تشير توبة الابن الضال في رجوعه إلى أبيه إلى أن التوبة لا تطالب بأي مطالبة، بل تعتمد كلياً على رحمة الشخص الذي يُطلب إليه.

لوقا 15: 17 إلى 21. التوبة هي تغيير في الموقف تجاه الخطية لأن المرء يرى أن الله ورحمته وحدهما يمكن أن يوفرا الراحة. إن مركزية التوبة بالنسبة للوقا تتم الإشارة إليها من خلال تلخيصها في لوقا 24: 47.

الاقتباس، التوبة لمغفرة الخطايا، الاقتباس القريب، يعني أن المرء يطلب رحمة الله من خلال يسوع عندما يقترب المرء من الله بشروطه، مدركًا الحاجة إلى الغفران وأن الله وحده هو الذي يستطيع أن يقدم الغفران. ثالثاً، المثال الثالث، الصورة الثالثة للتوبة في إنجيل لوقا. يُظهر العشار هذا النوع من الاقتراب إلى الله، على الرغم من عدم استخدام مصطلح التوبة هناك.

لوقا ١٨: ٩ إلى ١٤. رابعًا، جواب زكا مفيد أيضًا. لوقا 19: 1 إلى 10.

وفي سفر أعمال الرسل، يعتبر هذا المصطلح أساسيًا أيضًا. أعمال الرسل 5: 31، 11: 18، 13، 24، 19: 4، 20: 21، 26: 20. يتم استخدام الفعل أيضًا في أعمال الرسل 5: 31، 11: 18 للإشارة إلى الاستجابة المناسبة والتوبة.

لوقا 11: 32، 13: 3 و5، 15: 7 و10، 16: 30. أعمال الرسل 2: 38، 3: 19، 17: 30، 26: 20. يظهر مصطلح "منعطف" ( epistrepho ) بشكل أساسي في سفر أعمال الرسل ولكنه نادرًا ما يظهر في الإنجيل.

لوقا 1: 17، 17: 40، 22: 33، 34، 35، 36، 37، 38، 32. أعمال الرسل 3: 19، 9: 35، 11: 21، 14: 15، 15: 19، 26: 18 إلى. 20 و 28: 27. لكن المصطلح مهم لأنه يصور تغيير الاتجاه الأساسي، وانعكاس القطيعة، ويصور ما يحدث مع التوبة.

إن أعمال الرسل 26 له أهمية خاصة لأن المفاهيم الأساسية الثلاثة، وهي التوبة والرجوع والإيمان، تظهر معًا وترتبط ببعضها البعض. يصف الإيمان أيضًا بيستيس ، ويصف أيضًا الأعمال التي تعود بالنفع على حاملها. الإيمان يعبر عن نفسه بشكل ملموس من خلال أصدقاء المفلوج، لوقا 5: 20، من خلال قائد المئة، لوقا 7: 9 والمرأة الخاطئة التي مسحت يسوع، لوقا 7: 47 إلى 50.

كما أن الأبرص السامري والأعمى يؤمنان بيسوع ليعيدهما إلى الكمال، لوقا 17: 19، لوقا 18: 42. باختصار، الإيمان يؤمن، وهكذا يعمل. كما يعبر الإيمان عن نفسه بشكل ملموس في أعمال الرسل 3: 16، 14: 9، 15: 9، 20، 21، 24، و24: 26.

الإيمان له مستويات مختلفة. يمكن أن تكون قصيرة الأمد، لوقا 8: 12، أو أطول، لوقا 8: 50. في سفر أعمال الرسل، يُدعى أحيانًا أولئك الذين يستجيبون للمؤمنين لإظهار مركزية الإيمان ونوعيته الديناميكية والمستمرة، أعمال الرسل 5: 14، أعمال الرسل 15: 5. باختصار، الإيمان هو الاعتراف والإقناع بأن الله لديه ما يقدمه من خلال يسوع، أي الغفران وبركات الوعد.

يجب على المرء أن يعتنق الإيمان بنشاط ويدعو باسم الرب، أعمال الرسل 2: 21، رومية 10: 13. بركات المجتمع الجديد . يستخدم لوقا مصطلحات مختلفة في الإنجيل للدلالة على البركات المقدمة، أو الغفران، أو الإطلاق، لوقا 1: 77 و3: 3. لوقا 4: 18 و 24.

وفي العهد الجديد، أعمال الرسل 2: 38، 5: 31، 10: 43، 13: 38. الحياة، لوقا 10: 28، 12: 15، و21، 12: 21. لوقا 18: 29 و 30.

السلام، لوقا 1: 79، 10: 5 و 6، أعمال الرسل 10: 36. ملكوت الله، ملكوت الروح هما أيضًا بركات للمجتمع الجديد، وقد تحدثنا عنهما بالفعل. تُظهر هذه البركات والطريقة التي تم بها تقديم الوعد أن جدول أعمال لوقا ليس سياسيًا.

وبالتالي، فإن القراءات التحررية، خاصة تلك ذات القاعدة الأيديولوجية السياسية أو تلك التي تحاول تحويل يسوع إلى ناشط سياسي، تفتقر إلى الدعم. لم يتحدى يسوع النظام السياسي الحالي في روما. كان يعمل فوقها وحولها.

الكنيسة لا تقف ضد الدولة أو معها في حد ذاتها. ولا ينبغي الخلط بين الكنيسة والدولة، لوقا 20: 20 إلى 26. ومع ذلك، فإن أخلاقيات المجتمع لها آثار اجتماعية.

يجب أن يتجسد تحول الناس في هذا المجتمع الجديد، الذي يقف إلى جانب المؤسسات العلمانية. يجب على أفراد هذا المجتمع الجديد الذين يحبون الله أن يظهروا محبتهم من خلال الاهتمام بأولئك الذين في المجتمع، أعمال الرسل 4: 32 إلى 38، وأولئك الجيران خارج المجتمع، لوقا 10: 25 إلى 37. إذا كان الاهتمام الاجتماعي والرحمة مرئيين في أي مكان ، على أمل أن يقدم المجتمع الجديد ورسالته للبركة والتحول للجميع، وكذلك في التعبير الملموس عن هذه الرعاية في كرم المجتمع ومحبته ونشاطه.

معارضو الخلاص، على عكس أولئك الذين يستجيبون، يقفون أولئك الذين يعارضون ويضغطون على المجتمع الجديد. وعلى المستوى المتسامي، تقف قوى الشر الروحية مقاومة، رغم عجزها أمام خطة الله. لوقا 4: 1 إلى 13، 33 إلى 37، لوقا 8: 26 إلى 39، 9: 1، 10: 1 إلى 14، و18، 11: 11، 11: 14 إلى 26، و22: 3. بالنسبة للوقا، فإن صراع الله لا يتضمن استعادة تكريس الإنسان فحسب، بل يشمل أيضًا عكس تأثيرات قوى الشر.

على المستوى البشري، فإن المعارضين الذين يشكلون أكبر عائق أمام المجتمع هم الكتبة والفريسيون والصدوقيون، أي القيادة الدينية لليهودية. وتكون معارضتهم ثابتة تقريبًا عندما يدعي يسوع أن لديه السلطة لمغفرة الخطايا ويتحدى تقليد السبت. لوقا 5: 24 و 6: 1 إلى 11.

وتعود جذور هذا الرفض إلى رفضهم الرد على يوحنا المعمدان. لوقا 7 : 29 إلى 30، 21 إلى 8. في وجبات مختلفة، يتم تحذيرهم، لوقا 7: 36 إلى 50، 11: 37 إلى 52، 14: 1 إلى 24. القادة هم محور إدانة يسوع في قسم الرحلات، وكذلك في القدس.

لوقا 11: 37 إلى 52، 12: 1، 14: 1 إلى 4، 16: 14، 15، 24: 24، 20: 45 إلى 47. يحاول براولي تصوير الصدوقيين على أنهم المعارضون الرئيسيون، مع تصوير الفريسيين والكتبة. أكثر حيادية على أساس الأفعال. بالنسبة له، فإن الصدوقيين ورؤساء الكهنة يعارضون المسيح، في حين أن الفريسيين أقل مقاومة وجوانب رئيسية شرعية لرسالة الكنيسة، وهم يشرعون الجوانب الرئيسية لرسالة الكنيسة من خلال الدفاع عن القيامة.

الآن، ليس هناك شك في أن الصدوقيين يتم تصويرهم بشكل أكثر سلبية، لكن نصوص لوقا توضح أن الفريسيين والكتبة يتعرضون لانتقادات شديدة، وكذلك لرفضهم الرسالة. ومع ذلك، هناك استثناءات، مثل يايرس، لوقا 8: 41، ويوسف الذي من الرامة، لوقا 23: 50 إلى 53. ولكن في الغالب القيادة هي التي تعارض يسوع وتخطط لزواله.

لوقا 6: 11، لوقا 11: 53 إلى 54، لوقا 20: 19، لوقا 22: 3 إلى 6، لوقا 22: 52، 53، لوقا 23: 3 إلى 5. لكن رد فعل الجمع مختلط. لديهم اهتمام بيسوع، لكن استجابتهم له سطحية ومتقلبة أحيانًا. يحدث الانتقال في لوقا 9 إلى 13، الإصحاحات 9 إلى 13.

ويقدم لهم يسوع العديد من التحذيرات في لوقا 12: 49 إلى 15: 24. وهو يوبخ هذا الجيل، لوقا 11: 29 إلى 32. ويدين مدنًا مختلفة من الأمة، لوقا 10: 13 إلى 16.

ويروي بعض الأمثال عن خطأ الأمة، لوقا 13: 6 إلى 9، 20: 9 إلى 19. إن رد فعل الجمهور النهائي يرمز إلى الاستجابة العامة لمعظم أفراد الأمة. الرفض يجلب تحذيرات من الحكم، لكن مثل هذه التحذيرات لا تمثل الغضب.

إنهم يصورون الندم النبوي، لأن يسوع يبكي على أولئك الذين حذرهم، لوقا 19: 41 إلى 44. في الواقع، يصبح الجمع مسؤولاً عن موت يسوع عندما يطلبون باراباس، لوقا 23: 18 إلى 25. يحذر يسوع من العواقب في ملاحظة نبوية أخيرة عن الدينونة، لوقا 23: 27 إلى 31.

ليس هناك شك في أن الأمة تتحمل مسؤولية رفض يسوع، أعمال الرسل 2: 22 إلى 24، 3: 14 إلى 26، 5: 30 و31. إن رد فعل إسرائيل هو رد فعل مأساوي، على الأقل في الوقت الحالي. إنه في انتظار البركة، لكنه فاته يوم الزيارة، لوقا 19: 44.

"الآن هو زمن الأمم" (لوقا 21: 24). ولكن إسرائيل ليست خارج خطة الله، لأنه لا يمكن إنكار صدق وعد الله للأمة. لكن إسرائيل ستظل مقفرة، كما يقول لوقا، حتى تعترف بالمسيح، لوقا 13: 14.

لوقا 19: 34، 35. أعمال الرسل 3: 14 إلى 21. في أعمال الرسل، يتم تحذير الأمة مرة أخرى، لتغيير رأيها بشأن يسوع والتوبة، أعمال الرسل 2: 22 إلى 24، وأعمال الرسل 5: 27 إلى 32.

لقد اتُهم لوقا بمعاداة السامية، لكن هذا أمر قاسٍ. لا يجادل لوقا بأن المجتمع الجديد يتعرض للاضطهاد من قبل هؤلاء، بل يجادل لوقا بأن المجتمع الجديد يتعرض للاضطهاد من قبل أولئك الذين يفشلون في الاستجابة لرسالة الرجاء. يقدم يسوع وتلاميذه الإنجيل باستمرار للأمة ويعانون أثناء تقديم العرض.

التلاميذ لا يخلقون انقسامًا، ولا يجلبون العنف إلى المجتمع اليهودي. وأولئك الذين يستجيبون ليسوع يُجبرون على الخروج، كما يظهر الاضطهاد في سفر أعمال الرسل وكما تنبأ يسوع. لوقا 12: 1 إلى 12، لوقا 21: 12 إلى 19.

لكن المجتمع الجديد ليس معاديًا لليهود، بل مؤيدًا للوعود. بشكل ثابت في سفر الرسل، يعود المجتمع الجديد باستمرار إلى المجمع، معرضًا لخطر كبير لتقديم الأمل لإسرائيل. يجب أن نحب هؤلاء الأعداء ونصلي من أجلهم، كما أوضح يسوع.

لوقا 6: 27 إلى 36، 23: 34، أعمال الرسل 7: 60. مصدر التوتر، الناموس، وهو السبب الرئيسي للتوتر في إنجيل لوقا وأعمال الرسل، هو علاقة المجتمع الجديد بالناموس. هذه منطقة محل نقاش كبير في دراسات لوكان.

يجادل البعض بأن لوقا محافظ للغاية في موقفه من الناموس. ويشير آخرون إلى أن لوقا متناقض بشأن القانون. يرى لوقا أن اليهود المسيحيين يحفظون الناموس بينما الأمم أحرار في بعض الأمور، كالختان والتقييد في البعض الآخر، والأصنام، واللحوم المذبحة للأوثان، والزنا.

ويرى آخرون أن القانون جزء من العصر القديم، وقد أدركت الكنيسة ذلك ببطء. بلومبرج، 1984. الموقف الأخير هو الأفضل.

معظم هذه الأمور موضحة في أعمال الرسل 10: 11، و15، الإصحاحات 10 و11 و15، على الرغم من أن مناقشات لوقا 6: 1 إلى 11 و16: 16 ذات صلة أيضًا. القانون ليس ملزما، على الرغم من أن الاعتبارات التبشيرية تعني أنه يمكن اتباعه في المسائل التي لا تكون فيها القضايا المركزية للدين الجديد على المحك. من وجهة نظر لوقا المعقدة، يجب النظر إلى الناموس من ثلاث وجهات نظر مختلفة.

باعتباره قانونًا قانونيًا، أولاً، باعتباره قانونًا قانونيًا وتضحيًا، وباعتباره علامة اجتماعية مميزة، فإن القانون يختفي. لوقا 6: 1 إلى 11، أعمال الرسل 10، 11، و15، كما يتضح من التغيير في قواعد الطعام، والختان، وربما ممارسة السبت. ثانياً، كوعد رجاء الملكوت، يتم الناموس.

لوقا 16: 16، 17، 24: 43 إلى 47. مع توجهه الأخلاقي فيما يتعلق بمحبة الله، ومحبة القريب، وفيما يتعلق بوصاياه الأخلاقية، يتم إعادة تأكيد القانون بطرق توازي أنبياء العهد القديم. لوقا 6 : 27 إلى 49، لوقا 10: 25 إلى 47، لوقا 10: 26 و 27، لوقا 16: 19 إلى 31، لوقا 18: 18 إلى 30.

إن الناموس، أو التقاليد المرتبطة به، هي مصدر رئيسي للانزعاج في الإنجيل، وخاصة أحكام السبت. لوقا ٦: ١ إلى ١١. في الواقع، أوضح يسوع أن ما فعله داود في السبت، وهو مثال تبريره، غير مسموح به في الناموس، لوقا ٦: ٤. من المهم أن يأتي تحدي السبت بعد إعلان يسوع، أن النبيذ الجديد يجب أن يأتي في زقاق جديدة، وأن أولئك الذين يحبون القديم لن يجربوا الجديد، لوقا 5، 33 إلى 39.

هذه الملاحظة هي جزء من الخلاف حول فشل يسوع في اتباع التقاليد المتعلقة بالتطهير. لقد تحدى يسوع الناموس، على الأقل من حيث كيفية قراءته في القرن الأول، وقد ساعد تحديه في إثارة المعارضة له. الأفعال تجعل هذا التحدي واضحا.

إن فتح كل الأطعمة، والمائدة الكاملة للشركة مع الأمم، ورفض ختان الأمم، أعمال 10، 11، 15، يعكس رفضًا لبعض عناصر الناموس والتقليد الذي نشأ عنه. إن إشارة لوقا الواضحة إلى أن الأعضاء متهمون بإنكار معظم العادات المقدسة ووصفه للمعارضة داخل المجتمع الجديد تظهر أن القضايا المتعلقة بالجذور اليهودية حية ومصدر إزعاج، حتى داخل المجتمع. لوقا 13: 10 إلى 17.

لوقا 23: 2. أعمال 6: 11 و 13. أعمال 21: 28. أعمال 25: 8. يجيب لوقا أن الناموس يشير إلى الوعد. لوقا 24: 43، 47. أعمال 26: 14. لوقا 24:23.

كما أنه يصف صراحة الاختلافات فيما يتعلق بالقانون. والحجة هي أن الله قد أظهر قبوله لهذه الجماعة الجديدة واختلافها عن الناموس، وذلك بسكب الروح على الأمم، مع أنهم لم يختتنوا. أعمال 11: 15 إلى 18.

يظهر الله دعمه للطريق الجديد برؤية تأمر بشركة المائدة المفتوحة. أعمال الرسل ١٠: ١ إلى ٣٣. يصور لوقا أخذ النذور والعناصر الأخرى من الشرائع كأمر اختياري، طالما أن المرء لا يجعل هذه العناصر ضرورية.

أعمال ١٥: ٢٢ إلى ٢٩، ٢١: ١٧ إلى ٢٦. وممارسة مثل هذه الخيارات قد تعزز الوحدة في بعض المناسبات. قرار لوقا هو أن اليهود أحرار في مراعاة هذه العادات طالما أنهم لا يجبرون الأمم على القيام بذلك.

هذا التمييز أساسي ولا يختلف عن الحل الذي قدمه بولس في رومية 13 و14. لا يمكن اعتبار القانون ملزمًا. تكشف النصوص والأفعال العديدة التي تتناول هذه القضية عن بعض الاهتمامات التي كان على لوقا أن يعالجها فقط.

إنهم يفترضون مجتمعًا مختلطًا عرقيًا، يكافح من أجل علاقته بالجذور القديمة. ويمكن للمرء أن يشك في مدى التوتر الذي تثيره هذه الاختلافات العرقية في المجتمع الجديد. ولوقا صادق في هذه الخلافات وفي الحل المعقد والتسوية التي نتجت من أجل وحدة الكنيسة، وهي التسوية التي يؤيدها في اقتراحه.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الخامسة، داريل بوك عن اللاهوت، وعلم المسيح، والخلاص، والمجتمع الجديد.